

تكريم الفائزين بأكبر جائزة من نوعها في العالم

محمد بن راشد يرعى «قمة المعرفة» اليوم



■ محمد بن راشد خلال حضوره مؤتمر المعرفة الأول 2014 وإلى جانبه مكتوم وأحمد بن محمد وضاحي خلفان وجمال بن حويرب وكبار الضيوف | أرشيفية

■ **الدورة تحمل شعار «الطريق إلى الابتكار» وتشهد إطلاق بوابة المعرفة العربية**

■ **أنشطة نوعية تستمر حتى 9 الجاري في فندق غراند حياة دبي**

■ **وزراء ومفكرون وعلماء ومخترعون يضيفون زخماً وعمقاً على فعاليات المؤتمر**

■ **تعزيز قيمة التعليم والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات من أبرز محاور القمة**



برعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي «رعاه الله» تنطلق صباح اليوم فعاليات قمة المعرفة 2015 التي تنظمها مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم تحت شعار «الطريق إلى الابتكار». وتستمر فعالياتها على مدار 3 أيام في الفترة من 7 وحتى 9 ديسمبر الجاري بفندق جراند حياة دبي.

وقال جمال بن حويرب معلقاً على انطلاق فعاليات القمة: «تأتي القمة هذا العام تحت شعار الطريق إلى الابتكار وذلك تماشياً مع توجيهات صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة حفظه الله بإعلان عام 2015 عاماً للابتكار، حيث سيجتمع نخبة من العقول المفكرة والخبراء والمتخصصين والمعينين لمناقشة طرق توظيف الابتكار في أهم محاور تعزيز نشر ونقل المعرفة مثل التعليم والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات».

وأضاف جمال بن حويرب: «لقد استطاعت قمة المعرفة 2015 أن تؤسس لأحد أهم وأبرز التجمعات الدولية المعنية بنشر المعرفة بشكل سنوي، وجسدت منصة عالمية مثالية لمناقشة سبل ترسيخ ثقافة بناء مجتمعات واقتصادات مستدامة ركيزتها المعرفة»، وأشار إلى أنَّ استضافة دبي لقمة متخصصة في أمور المعرفة إنما تعكس مكانتها الرائدة كمركز للتطوير وتطوير مسارات نشر المعرفة عالمياً وتوطئتها محلياً.



مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية
Mohammed bin Rashid
Al Maktoum Global Initiatives



مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم
MOHAMMED BIN RASHID
AL MAKTOUM FOUNDATION

تعاون

تقرير المعرفة مشروع مشترك مع الأمم المتحدة

يعد تقرير المعرفة العربي مبادرة مشتركة بين مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ويأتي في إطار سعي الطرفين لدعم الجهود الهادفة إلى تحقيق مجتمع واقتصاد المعرفة في العالم العربي. وصدرت ثلاثة تقارير للمعرفة ويتوقع صدور التقرير الرابع مع انعقاد المؤتمر الـراهن، الأول كان بعنوان «تقرير المعرفة العربي للعام 2009: نحو تواصل معرفي منتج» وقدم تشخيصاً عاماً لحال المعرفة

في العالم العربي مع اقتراح مسودة لمبادرات استراتيجية لتحقيق ذلك؛ والثاني بعنوان «تقرير المعرفة العربي للعام 2010/2011» وتعامل مع أسس ومنهجيات إعداد النشء للمساهمة الفاعلة في بناء مجتمع واقتصاد المعرفة وفي الاستفادة من نواتجه وتوظيفها لتحقيق التنمية الانسانية المستدامة. وقد تميز التقرير الثاني بإجراء دراسات ميدانية في أربع دول هي الإمارات العربية المتحدة والمغرب والأردن واليمن، بأدوات

إحصائية ومعرفية طبقت ربما للمرة الأولى في العالم العربي لقياس جاهزية النشء لدخول مجتمع المعرفة المنشود. تقرير المعرفة العربي الثالث تعامل مع أحد أهم القضايا المركزية في عمليات إقامة مجتمع المعرفة العربي المأمول والمتمثلة في «الشباب وتوطين المعرفة» من خلال النظر في محددات وفرص نقل وتوطين المعرفة في المنطقة العربية وطرق تحقيق وتعزيز المساهمة الفاعلة للشباب العربي في هذه العملية.

جاؤوا من مختلف القارات يتشاركون مسؤولية تطوير الحياة

صنّاع قرار وعلماء في قمة المعرفة 2015

إلياس بوصعب

إلياس بو صعب، وزير التربية والتعليم العالي في لبنان، شارك في تأسيس الجامعة الأميركية في دبي «AUD»، وفي محاولة منه لسد الفجوة بين الشرق والغرب، أنشأ برنامجاً للمنح الدراسية باسم الرئيس كلينتون لمنح طلاب الولايات المتحدة الفرصة للدراسة في الشرق الأوسط.

حسين الحمادي

اكتسب المهندس حسين الحمادي، وزير التربية والتعليم بالإمارات، طوال مسيرته العملية خبرات عدة متخصصة، مكنته من إدارة مسؤولياته المتنوعة على الوجه المطلوب وكفاءة لافتة، كما كان لمبادراته الأثر البالغ في تحقيق إنجازات مهمة ومميزة على صعيد تعزيز مكانة التعليم.

علماء

يشارك في قمة المعرفة 2015، عدد كبير من العلماء ومن بينهم: البروفيسور هيروشي إيشيجورو، مخترع أول روبوت في العالم بمقدوره أن يؤدي وظيفة مذيّع أخباري، وعالم الفضاء المصري في وكالة ناسا د. عصام حجي، الذي يعد واحداً من أهم علماء الجيولوجيا المصريين في أميركا. رائد الفضاء السابق والكولونيل المتقاعد في سلاح الجو الفرنسي، باتريك بودري، من المشاركين أيضاً في قمة المعرفة 2015، ويعد باتريك رائد الفضاء الفرنسي الأكثر شهرة.

إعلاميون

ومن أبرز الإعلاميين المشاركين في القمة على سبيل المثال لا الحصر، جيري نيل المدير التنفيذي لناشونال جيوغرافيك، وناتر بوران، مدير عام سكاي نيوز العربية .

أيضاً يشارك في القمة جورج قرداحي، الذي يشغل منصب سفير النوايا الحسنة للأمم المتحدة، فضلاً عن العديد من المناصب الشرفية الخيرية الأخرى.

دبي- ريماء عبدالفتاح

تنطلق قمة المعرفة 2015 بمشاركة واسعة من كبار الشخصيات العربية والعالمية، من المؤثرين في إثراء الحراك المعرفي وصناع القرار ورواد الفكر والعلماء وأصحاب الرأي على الصعيدين الإقليمي والدولي، لاسيما وأن القمة تعكس الدور المهم والحيوي الذي تلعبه المعرفة في المجتمعات، والتي أصبحت العمود الفقري لتطور اقتصادي مستدام وركيزة للتقدم والنماء الاجتماعي، وهي حجر الزاوية لازدهار ورخاء الشعوب.

الأميرة غيداء

يشارك في الدورة الثانية من قمة المعرفة نخبة من قادة الفكر وخبراء المعرفة وكبار الشخصيات وفي مقدمتهم الأميرة غيداء طلال، رئيسة هيئة أمناء مؤسسة الحسين للسرطان، فبعد تخرج الأميرة غيداء من جامعة جورج تاون للشؤون الخارجية، عملت في مجال الصحافة. وفي عام 1991، تزوجت الأميرة غيداء من الأمير طلال بن محمد، وطالباها المغفور له الملك الراحل حسين بن طلال بتأسيس مكتب الإعلام الدولي التابع للديوان الملكي الهاشمي، على أن تصبح هي المسؤول الصحفي له.

وفي أكتوبر 2001، عينها جلالة الملك عبد الله الثاني رئيسة لمؤسسة الحسين للسرطان. كون الأميرة زوجة أحد الناجين من السرطان جعلها تكرر حياتها لمكافحة السرطان، وعملت الأميرة دائماً على جمع التبرعات والدعوة للمركز.

جوردون براون

جوردون براون، رئيس وزراء المملكة المتحدة السابق، أحد الشخصيات العالمية المؤثرة في قمة المعرفة 2015، حيث كان براون عضواً سابقاً في البرلمان، من 1983 وحتى 2015، وقد شغل منصب وزير الخزانة من 1997 وحتى 2007، مما جعله صاحب أطول فترة في هذا

باتريك بودري ثاني رائد فضاء فرنسي يغزو الكواكب عام 1985

هيو هير يصنع أطرافاً روبوتية مستوحاة من الطبيعة

هيروشي مخترع أول روبوت في العالم بدرجة مذيّع أخباري

جيسون سيلفا أبدع رؤية خيالية عن المستقبل

مبدع

تستضيف القمة ضمن ضيوفها المبدع الإماراتي علي مصطفى، مخرج ومنتج وصانع أفلام إماراتي، عمل في مجال الأفلام القصيرة وإعلانات التلفزيون لأكثر من 10 أعوام وأسّس شركة إنتاج خاصة به وهي «AFM للأفلام». وفي عام 2009م عرض فيلمه «دار الحي» والذي يعد من أكبر الإنجازات في هذا المجال في دولة الإمارات العربية المتحدة، وفي عام 2010 منحتة مجلة «ديجيتال ستوديو» جائزة أفضل مخرج شاب.

في تشكيل صناعة الحاسوب بتصميمه النسخة الأولى من منتجات أبل I وأبل II، وقد لعب دوراً أساسياً في شعبية «ماكنتوش». في عام 1976، قام وزنيك وستيف جوبز بتأسيس شركة «أبل كمبيوتر» التي انطلقت مع كمبيوتر أبل I الذي صممه وزنيك. وفي العام التالي، طرح وزنيك جهاز الكمبيوتر الشخصي أبل II. شكل جهاز أبل II جسراً أساس في انطلاق صناعة أجهزة الكمبيوتر الشخصية، وتقديراً لإنجازاته في شركة أبل، مُنح وزنيك الميدالية الوطنية للتكنولوجيا من قبل رئيس الولايات المتحدة الأميركية في عام 1985، وهو

المنصب في التاريخ الحديث. وكونه عضواً مهماً في الحكومة البريطانية ساعد على تشكيل وجهات نظر بشأن أهمية التعليم كحق أساسي من حقوق كل أطفال العالم. حصل براون على دكتوراة في التاريخ من جامعة إدنبرة، ومنذ رحيله عن الحكم تم تعيينه في منصب مبعوث الأمم المتحدة الخاص للتعليم العالمي، وهو يشغل أيضاً منصب القائد الافتتاحي العالمي المتميز في جامعة نيويورك.

ستيف وزنيك

أما ستيف وزنيك، مؤسس مشارك في شركة أبل، فقد ساهم بشكل أساسي



البكان

1 البروفيسور هيروشي إيشيجورو مخترع أول روبوت في العالم بمقدوره أن يؤدي وظيفة مذيّع أخباري.

10 يعمل علي مصطفى في مجال الأفلام القصيرة وإعلانات التلفزيون لأكثر من 10 أعوام.

2000 أصبح جورج قرداحي - المقدم التلفزيوني الأعلى أجراً

29 صُنّف د. عصام حجي كواحد من أهم الشخصيات الفكرية في مصر والعالم العربي وهو لا يزال في التاسعة والعشرين من عمره.

2001 تم تعيين الأميرة غيداء رئيسة لمؤسسة الحسين للسرطان.

القمة تستقطب المتميزين

إعداد: ريماء عبدالفتاح - غرافيك : أحمد عباس

تستقطب قمة المعرفة 2015 شخصيات متميزة غيّرت وجه العالم باختراعاتها وأبحاثها وفكرها المستنير، فضلاً عن مساهماتها وجهودها في سبيل توظيف الإبداع والابتكار في مختلف جوانب الحياة. وتالياً أبرز الإنجازات المعرفية لضيوف الدورة الثانية للمؤتمر المميزين:

علي عبيد الهاملي: جائزة محمد بن راشد تنشر فكراً مبدعاً



يقول علي عبيد الهاملي مدير مركز الأخبار في مؤسسة دبي للإعلام وعضو مجلس إدارة ندوة الثقافة والعلوم: يظل هاجس المعرفة هو الأكثر إلحاحاً في فكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، لأن المعرفة لدى سموه هي الطريق الأول والأنسب والأقصر لتحقيق النجاح والتقدم في كل مجال. ولأن الإبداع والابتكار هاجسان آخران من الهواجس التي تلج على فكر سموه أيضاً، فقد جاء إنشاء جائزة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة،

لتشكل محفزاً جديداً على الإبداع والابتكار، ولترسخ الدائم في مجتمع يدعم اقتصاد المعرفة، ويعمق الثقافة المعرفية، ويسعى إلى المحافظة على هذه الثقافة. لذلك فإن إنشاء هذه الجائزة يصب في مسار نشر فكر صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد المعرفي، ويفتح آفاقاً جديدة أمام المبدعين الذين لا تحد طموحاتهم حدود، ولا يقف أمام رغبتهم في الابتكار عائق، وسوف تكون لهذه الجائزة آثار إيجابية يلمسها الجميع قريباً، ومن هنا نجد أن هناك

حاجة ماسة إلى إحداث نقلة نوعية حقيقية في النظام التعليمي، وهي النقلة التي يمكن وصفها بأنها الثورة الشاملة لتطوير النظام التعليمي، والتي عندها تتواري أهمية الموارد الطبيعية والمادية، وتبرز المعرفة كأهم مصادر القوة الاقتصادية وتصبح عملية تنمية الموارد البشرية التي تنتج هذه المعرفة وتوظفها، العامل الحاسم في تحديد القدرات المهاراتية والوظيفية، وهكذا تتداخل عمليتنا التنمية والتعليم إلى حد يصل إلى شبه الترادف، ويصبح الاستثمار

في مجال التعليم أكثر الاستثمارات عائدأ، بعد أن بلغت صناعة «رأس المال البشري» قمة الهرم في عصر الاقتصاد المعرفي بصفتها أهم صناعات عصر المعلومات على الإطلاق، لذا فإن عملية بناء رأس المال البشري في منظومة الاقتصاد المعرفي يجب أن تبدأ من مرحلة رياض الأطفال التي يتم خلالها تأسيس مهارات التفكير الناقد وأساليب البحث العلمي، وغيرها من مهارات التواصل والعمل الجماعي التي تؤسس في النشء حب الإبداع والابتكار.

الأول من نوعه في المنطقة ويدعم خطط التنمية والسياسات العامة

«مؤشر المعرفة» يرصد مسار تطور العلم في المنطقة العربية



مطالبة بتشكيل بيت خبرة يساعد الدول العربية على قياس معارفها

المشاريع الكبرى. لذلك تسعى الدول للعمل على تطوير مؤشرات اقتصاد المعرفة لتقليل الفجوة بينها وبين الدول المتقدمة، والاستفادة من الميزات التي يوفرها هذا الاقتصاد، وهو ما يستدعي التعرف على مفهوم الاقتصاد المعرفي وأهميته وركائزه، وتشخيص واقع هذا الاقتصاد، كذلك إلقاء الضوء على أهم التحديات التي تواجه دول الخليج نحو الارتقاء باقتصاد المعرفة .

ويبدي مشروع المعرفة العربي اهتماماً خاصاً بالشباب، ويركّز على الوسائل اللازمة لتمكينهم من خلال المعرفة. وقد أبرز باستمرار الاختلال الحالي بين مؤسسات تكوين الشباب في المنطقة العربية ومتطلبات الذمج الفعّال للشباب العرب في أسواق العمل المعرفية المحلية والعالمية.

أدوات منهجية

مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم أعلنت عن «مؤشر المعرفة» كأحدى فعاليات مؤتمر المعرفة الذي تنظمه سنوياً، ويسهم المؤشر في توفير أدوات منهجية دقيقة يمكنها قياس ومتابعة تطور الوضع المعرفي في المنطقة العربية، الأمر الذي يدعم رسم الخطط التنموية والسياسات العامة والبرامج الإقليمية والوطنية الكفيلة بتحسين مستوياته والارتقاء بها إلى مستويات عالمية. وقد نظمت المؤسسة ضمن استعدادها لإطلاق مؤشر المعرفة العربي لعام

دبي - وفاء السعودي

أبرزت تكنولوجيا المعلومات مجتمعاً جديداً مغايراً لكل ما سبقه، مجتمعاً قائماً على اقتصاد المعرفة الذي تلعب فيه البرمجيات دوراً أساسياً، إذ باتت التكنولوجيا والاتصالات والتدفق المعلوماتي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالأنشطة الاقتصادية، وأضحت عنصراً مهماً وفاعلاً في المجالات التنموية، وركيزة في كل

تعليم

مع أن هناك عائقاً حقيقياً في ضعف انتشار خدمات الإنترنت السريع الواصل إلى المنازل والشركات، بسبب التأخر التاريخي في نشر الشبكات الأرضية للهاتف الثابت قبل أن يأتي الهاتف الخليوي ويحل محلها . في هذا السياق، فإن درجة الولوج إلى تقانات مجتمع المعرفة في المدارس والتعليم الأساسي يبقى ضعيفاً نسبياً، وإن درجة الانخراط في التعليم الجامعي تبقى ضعيفة.



■ شباب يتطلع للمعرفة

ومؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم لتطوير أول مؤشر معرفة عربي، وهو مقياس يعكس تراكم المعرفة وإنتاجها واستهلاكها من منظور تنموي، ويأخذ في الاعتبار الخصوصيات والاحتياجات والتحديات الاجتماعية والثقافية للمنطقة العربية. عند إطلاق المؤشر وبوابة «المعرفة للجميع» التي ستبنى حوله، ليشكلاً معاً أدوات رفيعة المستوى لرصد وتحقيق التنمية القائمة على المعرفة في المنطقة العربية.

الشراكة وما يمتلكانه من خبرات كبيرة في المجال المعرفي بتشكيل بيت خبرة يساعد الدول العربية على قياس الوضع المعرفي لديها كما يساعدها على إيجاد الحلول للفجوات المعرفية، لحاجة البلدان العربية إلى بناء مؤشرات تعليمية تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات واحتياجات كل دولة بشكل خاص والمنطقة بشكل عام.

مقياس تراكم

وتعاون برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

والتدريب المستمر وأجمع المشاركون في الورش على أهمية وجود قطاع التعليم بصورة عامة في تركيبة مؤشر المعرفة العربي بسبب دوره الجوهرى في بناء رأس المال البشري المسؤول الأول عن تحقيق التنمية المستدامة.

فجوات معرفية

وطالب المشاركون أن تقوم كل من مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي من خلال روابط

حاضنات الابتكار .. رؤية المستقبل

إعداد: رشاد المنعم - جرافيك: أسيل الخليلي

يعتبر البحث العلمي المتمثل في حاضنات الابتكار من بين أهم الآليات التي أصبحت الدول تراهن عليها لتحقيق التنمية والتطور في جميع الميادين، فهو السبيل للاستغلال الأمثل للموارد وتعظيم الفعالية خاصة ان الدول العربية تزال في بداية الطريق رغم ما طبقته من تجارب تنموية منذ ستينات القرن الماضي إلى اليوم

ماهية الحاضنة

تمثل نمطاً جديداً من البنى الداعمة للنشاطات الابتكارية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة أو للمطورين المبدعين المفعمين بروح الريادة الذين يفتقرون إلى الإمكانيات الضرورية لتطوير أبحاثهم و تقنياتها المبتكرة و تسويقها.



توطين الابتكار

- 1 تأهيل جيل من أصحاب الأعمال و دعمهم ومساندتهم لتأسيس أعمال جادة.
- 2 مواجهة الصعوبات التي عادة ما تواجه مرحلة التأسيس.
- 3 تقديم الدعم و المساعدة للمشروعات الصغيرة لتحقيق معدلات نمو.
- 4 تفتح المجال أمام الاستثمار في مجالات ذات جدوى للاقتصاد الوطني.
- 5 ظروف عمل مناسبة لغرض تطوير المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

تصنيف الحاضنات

1

صناعية تقدم خدمات و مساعدات للشركات الصناعية المبتدئة

2

الأعمال التكنولوجية عالية المستوى

3

الحاضنات الافتراضية (عبر الانترنت)

4

تقنية المعلومات

5

الصحة والطب والعلوم

6

الأعمال الشاملة أو المختلطة

